

# الْجُوزَةُ

في المراتب « الشَّيْخَيْنِ » في مختلف الفنون ،  
بقلم أبي سهيل أنور عبد الله بن عبد الرحمن الفصنغري ،

مُضْطَّاحُ « الشَّيْخَيْنِ » عِنْدَ الْعُلَمَاءِ  
فِي صَحَابَةٍ: فَصِدِّيقٌ ، عُمَرُ (١)  
نُعْمَانُ ، يَعْقُوبُ لَدَى الْأَخْنَافِ ، (٢)  
لِمَالِكِيَّةٍ ، وَيَعْنَى الرَّافِعِي (٤)  
وَأَبْنُ قُدَامَةَ وَمَجْدُ عُنَيْبًا  
خَلِيلًا الْخَبَرَ وَسَيْبُوتِيهِ ، ثُمَّ (٥)  
أَبُو عَلِيٍّ مَعَهُ الْفَارَابِيُّ ، (٦)  
وَذَاكَ لِلْسُّدَيْسِيِّ وَالشُّرَيْمِ (٧)  
مُخْتَلَفٌ حَسَبَ الْفُنُونِ ، فَأَعْلَمَا  
ثُمَّ الْبُخَارِيُّ ، مُسْلِمٌ عِنْدَ الْأَثَرِ (٨)  
وَالْقَابِسِيُّ ، وَالْقَيْرَوَانِيُّ الْوَاقِفِ - (٩)  
وَالنُّوَوِيُّ بَيْنَ فَقْهِ الشَّافِعِيِّ  
فِي الْحَنْبَلِيِّ (٥) ، ثُمَّ فِي النَّحْوِ عِبَا  
فِي فَلْسَفَاتٍ ، مِنْطِقٍ إِذْمَا تَرُمُ  
فَأَحْفَظُ عَنِ التَّلْبِيسِ وَاضْطِرَابِ  
فِي الْحَرَمِ الْمَكِّيِّ عِنْدَ الْقَوْمِ (٨)

- (١) أي أمير المؤمنين أبو بكر الصديق وعمر الفاروق رضي الله عنهما .
- (٢) أي : الإمامان : محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري رحمهما الله  
صاحب الشَّيْخَانِ عِنْدَ أَهْلِ الْأَثَرِ أَبِي الْمَحْدَثِينَ
- (٣) نعمان : أي الإمام أبو حنيفة ، ويعقوب أي الإمام أبو يوسف رحمهما الله  
الشَّيْخَانِ فِي فَقْهِ الْحَنْفِيَّةِ
- (٤) القابسي : أي أبو الحسن علي القابسي ، والقيرواني ، أي أبو محمد عبد الله  
القيرواني صاحب الشَّيْخَانِ فِي فَقْهِ الْمَالِكِيَّةِ . رحمهما الله
- (٥) الرافعي : أي الإمام عبد الكريم الرافعي ، والإمام محمد بن يحيى الدين النووي رحمهما الله  
صاحب الشَّيْخَانِ عِنْدَ الشَّافِعِيَّةِ
- (٦) ابن قدامة أي الإمام ، الموفق ابن قدامة ، والمجد بن يمينية جد شيخ الإسلام  
صاحب الشَّيْخَانِ عِنْدَ الْحَنْبَلِيَّةِ .
- (٧) الشَّيْخَانِ فِي النَّحْوِ وَاللُّغَةِ : الإمامان : الخليل وسيبويه رحمهما الله تعالى .
- (٨) الشَّيْخَانِ فِي عُلُومِ الْفَلْسَفَةِ وَالْمَنْطِقِ : أبو علي بن سينا حسين بن عبد الله  
البخاري ، وأبو نصر محمد بن محمد الفارابي ، عفا الله عنهما ورحمهما .
- (٩) أي : اشتهر عند الناس إطلاق الشَّيْخَيْنِ عَلَى إِمَامَيْ الْحَرَمِ الْمَكِّيِّ الشَّرِيفِ  
الشيخ عبد الرحمن السديس ، والشيخ سعود الشريم حفظهما الله تعالى